قال زهير :

ومن يجعل المعروف من دون عرضه
يفره ومن لا يتق الشتم يشتم

* * *

لقي ابو دلامة ابا دلف في مصاد له وهو يومئذ والي العراق فاخذ بعنان فرسه وانشده :

اني حلفت لئن رأيتك سالماً بقرى العراق وانت ذو وفر
لتصلين على النبي محمـــد ولتملأن دراهماً حجري

فقال ابو دلف : اما الصلاة على النبي فنعم ، واما الدراهم فلما نرجع ان شاء الله تعالى ! فقال له جعلت فداك لا ، تفرق بينهما ! فاستلفها له وصبت في حجره حتى اثقلته .

وقال علي بن جبلة في ابي دلف هذا :

باري الرياح فاعطى وهي جارية حتى اذا وقفت اعطى ولم يقف
ما خط « لا » كاتباه في صحيفته
يوما كما خط « لا » في سائر الصحف

فاعطاه ثلاثين الفاً .

قال مروان بن ابي حفصة في معن بن زائدة :

وما يستطيع الفاعلون فعالهم وان احسنوا في النائبات واجملوا
هم القوم ان قالوا اصابوا وان دعوا
« اجابوا » وان اعطوا اطابوا واجزلوا

ولأبن هرمة في المنصور :

اذا ما ابى شيئاً مضى كالذي ابى
وان قال اني « فاعل » فهو « فاعل »

فقال المنصور ، حسبك ، هذا عين الشعر ، وامر له بخمسة آلاف درهم .

قال كثير في عزته :

فلم تبدلي « يأساً » وفي اليأس راحة
ولم تبدلي جوداً فينعش جودها

يزيد بن ضبة :

نرى حقاً لسائلنا علينا فنحبوه ونجزل ان « وعدنا »
وما نعتد دون المجد مالاً اذا يغلى بمكرمة افدنا

« يتبع »

تحية

القصيدة الرائعة التي القاها الاستاذ السيد محمود الحبوبي في الحفلة التكريمية التي اقامتها — جمعية الرابطة العلمية الادبية — صباح الخميس احتفاء بالوفد العربي السوري وقد نظمت اثناء الحفل

تحيـة ياشعاع الامـة الهـادي
وخير من نشروا فضل « ابنة الضاد »

نهواكم اينما شعت كواكبكم في افق (جلق) أو في افق (بغداد)
لا نهتدي بسواكم كل مجهلة بهماء فيها يضل الركب والحادي
جئتم فازهر وادينا باوجهكم وهل زها بسوى اوراده الوادي
وزرتم هذه الارض التي فتنت منكم باعلام اصلاح وارشاد
من كل من مقول (الكندي) في فمه
وبين اضلاعـه قلب (ابن شداد)

***

أئمة الفضل لا حان الفراق وقد هززتمونا بانشاء وانشاد
إن يسم عصر ابن عباد به شرفا فبيننا منكم الف ابن عباد
أو تمنعونا بسحر من بيانكم فانما الشدو طبع البلبل الشادي
أوجئتمونا وما ادى حقوقكم أو بعضها الشعر فاعفوا عفو أمجاد
أولم تسعكم نوادي القوم فانتقلوا بين الجوانح من ناد الى نادي

***

وحدثوا عن (فلسطين) فقد بلغت
فيها الفضائع حداً غير معتاد
واصبحت — وانوف العرب مرغمة —
مراح شاء وكانت غاب آساد
وكيف تنقذ من هلك حشاشتها عزلاء خف اليها الف جلاد
فلينقل الدهر للاجيال مهزلة لمسى يرددها كالرائح الغادي

محمود الحبوبي
سكرتير الرابطة العلمية الادبية